

سير القديسين في المنهج^١

- بعض مدرسي التربية الكنسية يحب الرهبة مثلاً، فلا يتحدث إلا عن قديسيها ويهمل الباقيين. وكأنه بذلك يدفع تلاميذه إلى محبة الحياة الرهبانية وقديسيها، مما يحدث عندهم عقدة ذنب إذا اتجهوا إلى الزواج حينما يكبرون. لذلك يجب أن تكون سير القديسين التي يشتمل عليه المنهج شاملة لكل نوع. وسنذكر من ضمن ذلك الآتي:
- ١- سيرة السيدة العذراء مريم وأعيادها.
 - ٢- سير الآباء الرسل، والآباء الرسوليّين.
 - ٣- سير قديسي الكتاب وقديساته.
 - ٤- سير قديسي وقديسات الرهبة، والسواح.
 - ٥- سير قديسي الرعاية من بطاركة وأساقفة وكهنة.
 - ٦- سير الشهداء القديسين والشهيدات.
 - ٧- سير قديسي وقديسات التوبة مثل القديس أوغسطينوس والقديس موسى الأسود، القديسة بيلاجية، والقديسة مريم القبطية.
 - ٨- سير القديسين الذين بلا مناصب، مثل القديس الأنبا رويس.
 - ٩- سير الأبرار العلمانيين.
 - ١٠- سير القديسين الذين بدأوا كسحرة قبل دخولهم في الإيمان مثل القديس كبريانوس، والساحر أثناسيوس في قصة استشهاده مار جرجس.
 - ١١- سير القديسين المدافعين عن الإيمان Apologists مثل القديس أثيناغورس، والقديس أثيناغورس وغيرهما.

^١ مقال لقدااسة البابا شنودة الثالث "التربية الكنسية - سير القديسين في المنهج"، نُشر في مجلة الكرازة ١٤ يناير ١٩٩٤م.